

كيف تحمي نفسك من أثر الكلمة الجارحة ؟



- عند سماعك قولاً مؤذياً أو جارحاً من زوج أو زوجه أو أخ أو أخت أو أب أو أم أو قريب أو بعيد يقع بالقلب ألم و يحدث في النفس خدوش، فإذا سكنت عنها و تجاوزت، سمي هذا (الحلم والعفو) ولكن كيف أتجنب هذا الألم ؟
- و الأهم كيف تحافظ على القلب من أذى تلك الكلمات الجارحة لكي لا يصيبك أمراض مثل : الكراهية ، الغل ، الحسد أو مرض جسدي أو عصبي . الخ
- يشير القرآن العظيم في ثلاث مواضع إلى هذه الوقاية التي نبحت عنها :
- قال الله عز وجل في نهاية سورة الحجر : ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿
 - و في أواخر سورة طه : ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾



● وفي أواخر سورة ق : ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾

فلك أن تلاحظ الأمر بالتسبيح :

بعد كلمة (يقولون) فوراً أي عند سماع الكلام المؤذي .

فسلامة القلب أمر مهم، وكأن التسبيح يقي القلب من أي أذى يسببه الكلام

الجارح . وليس وقاية فحسب، بل يورثك رضا تشعر به يستقر في قلبك .

جعلنا الله وإياكم من المسبحين .